

الدكتور مصطفى الرفاعي وزير الصناعة الأسبق يحذر:

اختراق أجنبي منظم لقطاع البنوك.. وأمريكا لا تسمح للأجانب بالتحكم في مصرفها

كتب - مصطفى عبيد:

الدكتور مصطفى الرفاعي وزير الصناعة والتنمية الاقتصادية الأسبق يؤكد أن هناك اختراقاً أمنياً منظماً لقطاع البنوك في مصر.

ويقول إنهم يطالبوننا بالتحرك ولا يطبقونه لديهم، ففي الولايات المتحدة مثلاً لا يجوز للأجانب تملك البنوك بنسبة تتجاوز «٢٪»، ويرى أن هناك توسعاً في شراء واستحواذ الأجانب علي بنوك مصرية، فعلي سبيل المثال فإن بنك سوستيه جنرال قام بتأسيس البنك الأهلي سوستيه جنرال مع البنك الأهلي ثم قام بشراء بنك مصر الدولي وتم بعد ذلك إخراج البنك

الأهلي وبقي اسماً فقط. ويشير الي أن مصر تمثل اغراء واضحاً في قطاع البنوك لعدة أسباب أولها ان السوق المصري سوق كبير يزيد علي «٧٠» مليون نسمة. كذلك فإن الفارق بين سعر فائدة الاقراض والودائع في مصر يصل الي «٦» أو «٧٪» أما متوسط هذا الفارق عالمياً فيتراوح ما بين نصف في المائة وواحد في المائة.

ويقول وزير الصناعة الأسبق إن البنوك هي عصب الاقتصاد وهي المؤسسات التي تساند الدولة في تمويل المشروعات الاستراتيجية اللازمة لتطوير المجتمع ولا أعتقد ان البنوك الأجنبية تهتم بذلك..



د. مصطفى الرفاعي